IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام

المؤتمـــر العـــام

GC(52)/1/Add.1
Date: 18 June 2008

General Distribution
Original: Arabic

الدورة العادية الثانية والخمسون

جدول الأعمال المؤقّت

بند تكميلي مطلوب إدراجه في جدول الأعمال المؤقت

١- في ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ تلقى المدير العام طلباً، قدمه سفير المملكة المغربية نيابة عن الدول العربية الأعضاء في الوكالة، بشأن إدراج بند عنوانه *"القدرات النووية الإسرائيلية"* في جدول أعمال دورة المؤتمر العام العادية الثانية والخمسين.

٢- وعملاً بالنظام الداخلي للمؤتمر العام[١] يدرج، بمقتضى هذه الوثيقة، هذا البند في قائمة تكميلية ستعمم في موعد لا يتجاوز ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. ومرفق طيه نص الرسالة التي وردت من سفير المملكة المغربية والمذكرة الإيضاحية التي اقترنت بها بشأن إدراج هذا البند.

٣- ومن المقترح، التماساً لنظر المكتب، أن يأتي ترتيب هذا البند تالياً للبند ٢٠ من جدول الأعمال المؤقت وأن تتم مناقشته في الجلسة العامة.

١ المادتان ١٣ و ٢٠ من الوثيقة GC(XXXI)/INF/245/Rev.1.

Mission
der Liga der Arabischen
Staaten Wien

بعثة
جامعة الدول العربية
فيينا

A-1030 Vienna,
Schwarzenbergplatz 6/Zaunergasse 1-3

Tel.: 01/513 07 66
Fax: 01/512 66 44

E-Mail:arab.league.vienna@aon.at

مذكرة : 379
تاريخ: 10 / 06 /2008

سعادة الدكتور/ محمد البرادعي

المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

تحية طيبة وبعد،

نيابة عن الدول العربية الأعضاء والمراقبين في الوكالة الدولية للطاقة الذرية (المملكة الأردنية الهاشمية،مملكة البحرين، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية التونسية، الجمهورية الجزائرية، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان ، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق ، دولة قطر ، دولة الكويت، الجمهورية اللبنانية، الجماهيرية العربية الليبية، ، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية، سلطنة عمان ،فلسطين ،

أتشرف بأن أقدم لكم طلب هذه الدول، الذي أتخذ بناءً على قرار القمة العربية ومجلس وزراء الخارجية العرب، راجياً التكرم بإدراج بند عنوانه " القدرات النووية الإسرائيلية " في جدول أعمال المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في دورته الثانية والخمسين لعام 2008.

ومرفق طياً المذكرة الإيضاحية الخاصة بطلب إدراج البند المشار إليه أعلاه.

يرجى التكرم باتخاذ كافة الخطوات اللازمة في هذا الصدد.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام .

السفير عمر زنيبر
عميد السلك الدبلوماسي العربي في فيينا
سفير المملكة المغربية

مذكرة إيضاحية مقدمة من الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية بشأن "القدرات النووية الإسرائيلية"

1- ظل بند عن القدرات النووية الإسرائيلية والخطر النووي الإسرائيلي مدرجا في جدول أعمال المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية لسنوات عديدة اعتمد خلالها المؤتمر، مرارا وتكرارا، قرارات تدعو إسرائيل إلى إخضاع منشاتها النووية لضمانات الوكالة.

2- في عام 1992 وافق المؤتمر على بيان الرئيس الذي جاء فيه ما يلي" سيكون من غير المستصوب النظر في هذا البند أثناء دورة المؤتمر العادية السادسة والثلاثين، نظرا لعملية السلام الجارية في الشرق الأوسط والتي تهدف الى عقد سلام شامل وعادل في المنطقة والتي اشتملت بوجه خاص على مناقشات بشان إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط".

3- أدت سياسات الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة الى تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط، وأفشلت جميع المبادرات الخاصة بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل، وفي مقدمتها الأسلحة النووية.

4- اعتمد "مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لمراجعة المعاهدة وتمديدها" الذي عقد في أيار مايو/1995، قرارا خاصا بالشرق الأوسط أعرب فيه عن قلق الدول الأطراف في المعاهدة من خطورة الوضع في الشرق الأوسط الناتج عن وجود أنشطة نووية غير خاضعة لضمانات الوكالة في المنطقة مما يعرض السلم والأمن الإقليميين والدوليين للخطر.

5- في أيار/مايو 2000 عقد "مؤتمر المراجعة السادس للأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية " الذي تابع التطورات التي طرأت على تنفيذ القرار الخاص بالشرق الأوسط الصادر عن المؤتمر الاستعراضي السابق، حيث أصدر المؤتمر وثيقة ختامية تضمنت مطالبة إسرائيل بالانضمام الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في أسرع وقت ممكن، والترحيب بانضمام عدة دول عربية اليها خلال الفترة 1995-2000، في حين بقيت إسرائيل الدولة الوحيدة في المنطقة التي لم تنضم الى تلك المعاهدة. وأعاد المؤتمر التأكيد على أهمية انضمام إسرائيل الى تلك المعاهدة وإخضاع كافة منشاتها النووية لضمانات الوكالة الشاملة، تحقيقا لعالمية الانضمام الى المعاهدة في الشرق الأوسط.

6- وفي عام 1997 عززت الدول الأعضاء في الوكالة رقابتها على الأنشطة النووية من خلال إقرار مجلس المحافظين البروتوكول النموذجي الإضافي من اجل توطيد فعالية نظام الضمانات وتحسين كفاءته، وذلك بالنسبة للدول التي عقدت اتفاقات ضمانات شاملة، بغية توفير تأكيدات بشان عدم وجود أنشطة أو منشات نووية غير معلنة.

7- أبدت الدول العربية استعدادها دائما لاتخاذ خطوات عملية نحو إنشاء منطقة في الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل النووية والكيمائية والبيولوجية، وللامتناع عن اتخاذ أي تدابير من شانها إعاقة بلوغ هذا الهدف.

8- انضمت جميع الدول العربية الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بينما تواصل إسرائيل تحدي المجتمع الدولي برفضها الانضمام الى المعاهدة أو إخضاع منشاتها لنظام ضمانات الوكالة الشاملة، مما يعرض المنطقة لمخاطر نووية ويهدد السلام، بل وصل الأمر برئيس وزراء إسرائيل (أيهود أولمرت) إلى الإدلاء بتصريح للتلفزيون الألماني في شهر ديسمبر/2006 أشار فيه ضمنياً إلى امتلاك إسرائيل أسلحة نووية، لذا فأن امتلاك إسرائيل أسلحة نووية يمكن ان يدفع المنطقة الى سباق تسلح نووي مدمر، خاصة مع بقاء منشات إسرائيل النووية خارج أي رقابة دولية.

9- أكدت الفتوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية في تموز/يوليو 1996 حول قانونية التهديد بالأسلحة النووية أو استخدامها إن هناك التزاما على كل الدول بان تسعى بنية حسنة إلى مواصلة المفاوضات التي تؤدي إلى نزع الأسلحة النووية بكل جوانبه في ظل رقابة دولية صارمة وفعالة وبان تصل بهذه المفاوضات الى نهايتها.

10 - في دورات المؤتمر العام للوكالة الثانية والأربعين، والثالثة والأربعين، والرابعة والأربعين، والخامسة والأربعين، والسادسة والأربعين، والسابعة والأربعين، والثامنة والأربعين، والتاسعة والأربعين، والخمسين، والحادية والخمسين (أيلول/سبتمبر 1998، 1999، 2000، 2001، 2002، 2003، 2004، 2005،2006 و2007) أعيد إدراج بند عنوانه "القدرات النووية الإسرائيلية والخطر النووي الإسرائيلي" في جداول أعمال تلك الدورات، بناء على طلب عدد من الدول الأعضاء،

وقد اقر المؤتمر العام للوكالة في دورته التاسعة والأربعين – خلال جلسته العامة المعقودة في أيلول/سبتمبر 2005، البيان التالي الذي ألقاه الرئيس:

"يذكر المؤتمر العام بالبيان الذي كان رئيس الدورة السادسة والثلاثين، التي عقدت في عام 1992، وقد ألقاه بشان بند جدول الأعمال المعنون "القدرات النووية الإسرائيلية والخطر النووي الإسرائيلي". وكان هذا البيان قد اعتبر من المستصوب عدم النظر في هذا البند من جدول الأعمال في الدورة السابعة والثلاثين.

كما يذكر المؤتمر العام بالبيان الذي كان قد ألقاه رئيس الدورة الثالثة والأربعين، التي عقدت في عام 1999، بشان نفس هذا البند من جدول الأعمال. وفي الدورات الرابعة والأربعين و الخامسة والأربعين والسادسة والأربعين والسابعة والأربعين والثامنة والأربعين، والتاسعة والأربعين،والخمسين، والحادية والخمسين، أعيد إدراج هذا البند في جدول الأعمال بناء على طلب دول أعضاء معينة.

وقد طلبت عدة دول أعضاء إدراج هذا البند " القدرات النووية الإسرائيلية " في جدول الأعمال المؤقت لدورة المؤتمر العام الثانية والخمسون.

ان جميع الدول الأعضاء في الوكالة مدعوة للتعاون من اجل معالجة هذا الوضع الناتج عن انفراد إسرائيل بقدرات نووية، غير معلنة وغير خاضعة للرقابة الدولية، تشكل تهديدا مستمرا لأمن المنطقة وسلمها.

وعلى المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ان يتخذ من الإجراءات الملائمة ما يكفل استجابة إسرائيل لإخضاع جميع منشاتها النووية لضمانات الوكالة والى الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

ومرفق قائمة ببعض القرارات الدولية الصادرة حول هذا الموضوع.

صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة والمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية عدة قرارات تدعو إسرائيل الى إخضاع جميع منشاتها النووية لضمانات الوكالة وانضمامها الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. ومن بين تلك القرارات ما يلي:

1- القرارات الصادرة عن الجمعية العامة:

السنة	رقم القرار
1994	78/49
1995	73/50
1996	48/51
1997	41/52
1998	80/53
1999	57/54
2000	36/55
2001	26/56
2002	97/57
2003	68/58
2004	106/59
2005	92/60
2006	103/61
2007	56/62

2- القرارات الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية:

السنة	رقم القرار
1987	GC (XXXI)RES/470
1988	GC (XXXII)RES/487
1989	GC(XXXIII)RES/506
1990	GC(XXXIV)RES/526
1991	GC (XXXV)RES/570